

ظهر الحكماء الأولون كطاليسا وأنكسما نذر وأنكسمانس في اليونان بمدينة ملطية في بداية القرن السادس ق. م . ولقد اهتم هؤلاء بالبحث في الطبيعة وأصل الوجود. ولا تمكن أهمية بحوث هؤلاء في قيمتها العلمية ، وإنما أهميتها في تخلصهم من التفكير الأسطوري . لكن ما التفكير الأسطوري ؟ إنه لا تفكير لا يستند إلى المبادئ العقل بل إلى الخيال والوهم والحكايات الشفوية لتفسير ظواهر الكون والحياة.